

شرح رسالة عقيدة السلف أصحاب الحديث (01)

محمد خشان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلة واتم التسليم. على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه اجمعين. وصلنا يا كرام عند كتاب المصنف المتعلق بكوني عوّاقب العباد مغيبة عنهم. نعم - 00:00:06

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم انفعنا بشيخنا يا كريما خيرا - 00:00:36

والذك لقوله عليه الصلة والسلام انما الاعمال بالخواتيم. قال انما الاعمال بالخواتيم. وقد اشتد خوف السلف رحمة الله تعالى عليهم من الخواتيم. اذا قيل الخواتيم ميراث السوادق قالوا الخواتيم ميراث السوابق. يعني يختتم لك بما سبق - 00:00:56

لك عمله يختتم لك بما سبق له العمل. والانسان يموت على ما سبق له العمل. فاذا كان عمل الانسان صالحا ختم له بعمل صالح. واذا كان عمله عيادة فاسدا ختم له بعمل فاسد. لذلك كان بعض السلف يقول ما ابكي العيون ما - 00:01:26

قد كان الكتاب السابق ما بكى السلف كما بكوا مما غيب عنهم وما قدر لهم وما سبق من علم الله عز وجل فيهم في سابق الكتاب. قالوا ما ابكي العيون ما ابكتها الكتاب السابق. اي ما - 00:01:56

من علم الله عز وجل فيهم. وقيل قلوب السابقين معلقة بالسابق يقولون بما سبق لنا قال قلوب السابقين معلقة بالسابق. يقولون ماذا سبق لنا؟ يعني ماذا سبق في علم خائفين هل سبق في علم الله اننا من الناجين؟ ام سبق لنا في علم الله اننا على خلاف ذلك عيادة بالله - 00:02:16

وقلوب الابرار معلقة بالخواتيم. يقولون بما يختتم لنا. يقولون بما يختتم لنا اذا انت تذهب سلمك الله ان قلوب الصالحين عموما معلقة بالامريرين معلقة بما سبق من علم الله عز - 00:02:46

وجد فيهم ومعلقة كذلك بما يختتم له من عمل. ولا شك ان الانسان يموت على ما كان يعمله في الدنيا. فان كان يعمل صالحا فخاتمه باذن الله تعالى صالحة. ومن كان على خلاف ذلك - 00:03:06

فخاتمه ايضا على ضد ما وصفناه. نعم. قال رحمة الله ولا يحكمون لواحد انه من اهل الجنة ولا يحكمون على احد بعينه انه من اهل النار. لأن ذلك مغيبة عنهم. لا يعرفون على ما يموت عليه - 00:03:26

الانسان ولذلك يقولون انا مؤمنون ان شاء الله اي من المؤمنين الذين يختتم لهم بخير ان شاء الله. المؤمن يقول انا مؤمن ان شاء الله لا يقول انا مؤمن لا يجزم بهذا. باعتبار قبول العمل عند الله عز وجل. من ذا الذي يجزم بان عمله عند الله مقبول؟ ومن - 00:03:46

الذى يجزم بأنه سيختتم له بخير. من الذي يجزم بهذا؟ لا يجزم بهذا احد. لذلك اهل الاسلام من اهل السنة او اهل السنة من اهل اسلام يقولون نحن مؤمنون ان شاء الله. بمعنى اننا نرجو ان نوافي الله تبارك وتعالى بعمل صالح. وبعمل مقبول - 00:04:06

تبارك وتعالى قوله رحمة الله ولا يحكمون على احد بعينه انه من اهل الجنة. قال ولا لواحد بعينه انه من اهل الجنة ولا يحكمون على احد بعينه انه من اهل النار. هذا ايضا من جملة اعتقاد اهل السنة انهم لا - 00:04:26

لمعین بجنة ولا ب النار. الا من شهد له رب العزة او شهد له النبي صلی الله عليه وسلم بالجنة او النار نعم قال رحمة الله ويشهدون لمن مات على الاسلام ان عاقبته الجنة. فان الذين سبق القضاء عليهم من الله - 00:04:46

يعذبون بالنار مدة. وهذا من العموم يشهد اهل السنة لمن مات من اهل الاسلام بالجنة عموما. فيقال كل من مات على الاسلام في انه

ناج عند الله تبارك وتعالى. ويقال انه في الجنة اما ابتداء واما مآلًا بعد عذاب. نعم. يعذبون - 00:05:06

بالنار مدة لذنبهم التي اكتسبوها ولم يتوبوا منها فانهم يلدون اخيرا الى الجنة. ولا يبقى احد في النار من المسلمين فضلا من الله ومن كل من مات على التوحيد لم يشرك بالله تبارك وتعالى شركا اكبر فانه عند الله تبارك وتعالى من الناجين - 00:05:26

ولو عذب في النار فانه في مآلاته الى الجنة باذن الله تعالى. نعم. قال رحمة الله ومن مات والعياذ بالله على الكفر فمرده الى لا ينجو منها ولا يكون لمقامه فيها منتهي. فهو خالد في نار جهنم عياذ بالله. من مات على الشرك او الكفر هذا - 00:05:46

خالد في النار ولا يخرج منها ابدا. نقول بهذا ونقطع به ونجزم به. لأن الله تعالى اخبر بهذا. اخبر ان اذا مات على كفره فانه خالد في نار جهنم مخلدا فيها ابدا. نعم. قال رحمة الله - 00:06:06

ثم الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه باعيانهم فان اصحاب الحديث يشهدون لهم بذلك تصديقا منهم للرسول صلى الله عليه وسلم فيما ذكره ووعده لهم فانه صلى الله عليه وسلم لم يشهد لهم بها الا بعد ان عرف ذلك. والله بتعريف ذلك - 00:06:26

واخبار الله له. نعم. قال والله تعالى اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيبه. وبيان ذلك في قوله في عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله. وقد بشر صلى الله عليه وسلم عشرة من اصحابه - 00:06:46

بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد وسعيد وابو عبيدة وابو عبيدة ابن جراح وهؤلاء جاءوا في حديث واحد. جاء ذكرهم في حديث واحد على لسان رسول الله عليه الصلاة والسلام وبشر غيرهم بالجنة كذلك - 00:07:06

على ما سوف يأتي ذكره من كلام المصنف. نعم. قال وكذلك قال لثابت ابن ابي قيس ابن شيماس انه من اهل الجنة. قال انس ابن مالك فلقد كان يمشي بين اظهرنا ونحن نقول انه من اهل الجنة. نعم وقد جاء ايضا في السنة الصحيحة ما يشهد على ان غير هؤلاء من اهل الجنة - 00:07:26

حيث ذكر ان الحسن والحسين ايضا هما شباب اهل الجنة. هما شباب اهل الجنة. نعم عندهما سيدات شباب اهل الجنة. وكذلك جاء ان بلال ان بلال في الجنة حيث اخبر عليه الصلاة - 00:07:46

السلام انه سمع دف نعليه او قرع نعليه بين يديه في الجنة. وكذلك بشر عبدالله بن سلام انه في الجنة. وكذلك بشر عكاشه بن محسن. وكذلك اهل بيعة الرضوان. وكذلك اهل بدر. بشر هؤلاء في الجنة - 00:08:06

نعم قال رحمة الله ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وانهم الخلفاء الراشدون الذين ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه سعيد - 00:08:26

عن سفينۃ الخلافة بعدی ثلاثون سنة. نعم. قوله ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. هذا اتفق عليه اهل السنة والجماعة. اتفقوا على ان - 00:08:46

قال اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ابو بكر اولا ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وان ترتيبهم في الخلافة كترتيبهم في الفضل. واما مسألة في علي على عثمان رضي الله عنه دون الخلافة فهذه مسألة سهلة. مسألة سهلة حيث وقع فيها الخلاف بين - 00:09:06

ال المسلمين قديما في الصدر الاول. حيث كان هناك طائفة من اهل الكوفة يفضلون عليا على عثمان. ثم استقر امر اهل السنة بعد ذلك على تفضيل عثمان على علي. اما القول بان عليا اولى بالخلافة من عثمان - 00:09:36

تمام؟ فقد قال اهل السنة من قال فقد قال اهل السنة بان من قال هذا فانه اضل من حمار اهله. اضل من حمار اهله وقالوا بان من فضل عليا على عثمان في الخلافة فقد اسرى بالمهاجرين والانصار. لان عثمان - 00:09:56

قد اتفق الكلمة على خلافته رضي الله تعالى عنه وعن اصحاب رسول الله جمیعا. فمن قال بافضلية او باولوية على عثمان فقد اجرى بالمهاجرين والانصار. وقد رد قولهم ونقض ما اتفقا عليه من القول - 00:10:16

باولوية خلافة عثمان على خلافة علي. قوله الخلافة بعدی ثلاثون سنة. هذا وقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام خلافة ابی بکر كانت

كانت سنتين وخلافة عمر كانت عشر سنوات وعثمان انتتا عشرة سنة وعلى ست سنوات تقريبا. فاذا ضمت معه - 00:10:36

الستة اشهر التي حكم فيها الحسن قبل ان يتنازل بمعاوية يكون المجموع ثلاثون سنة. نعم قال قال وبعد انقضاء ايامهم عاد الامر الى الملك العضود على ما اخبر. قوله نعم احمد الشكر. على ما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:06

نعم قوله وبعد انقضاء ايامهم عاد الامر الى الملك العضود. هذا بعد ان انقضت خلافة النبوة. وبعد فان ماضى زمنه معاوية رضي الله تعالى عنه فان زمن معاوية وهو الملك - 00:11:26

او اول ابتداء الملك في امة الاسلام كان زمن رحمة و زمن خير وفضل. فمعاوية رضي الله عنه ان لم يكن حكمه حكم الخلفاء الراشدين من حيث الاخضرية والثناء. الا ان حكمه كان حكما ممدودا - 00:11:46

مثنى عليه. و معاوية هو افضل ملوك المسلمين. وهو اولهم كما قلنا. وقد جاء في وصف ملكه بأنه رحمة كما في قوله عليه الصلاة والسلام ان اول الامر نبوة ورحمة. ثم خلافة ورحمة. ثم ملك ورحمة - 00:12:06

قال ثم ملك ورحمة فملك معاوية رضي الله عنه كان ملكا ورحمة. واما القول بان عمر ابن عبد العزيز هو خامس الخلفاء الراشدين فهذا فيه اجراء وانتقاد لمعاوية رضي الله تعالى عنه وقد سئل - 00:12:26

جماعة من السلف كابن المبارك وكالام احمد ايها افضل معاوية ام عمر بن عبد العزيز فقيل لغبار دخل في انف معاوية خير من عمراء ابن عبدي العزيز. ملك معاوية كان ملكا - 00:12:46

فيه رحمة ولم يكن ملكا جبريا انما الملك الجبري فيما بعد ذلك فيما بعد ذلك. لذلك النبي ايضا عليه الصلاة والسلام يقول كما في الحديث الذي اخرجه اصحاب السنن قال خير ائمتكم - 00:13:06

الذين تحبونهم ويحبونكم. وتصلون عليهم ويصلون عليكم. يعني تدعون لهم ويدعون لكم قال وشرار ائمتكم هم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم وملك معاوية كان ملكا مثنى عليه وكان الناس فيه يدعون في معاوية وينحبونه رضي الله تعالى عنه وارضاه عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:13:26

قال رحمه الله ويثبت اصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ويثبت اصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه و قوله القاطبة رضيه رسول الله صلى الله - 00:13:56

عليه وسلم لدينا فرضينا لدينا. يعني انه استخلفه في اقامة الصلوات المفروضات بالناس ايام مرضه وهي الدين. فرضينا خليفة للرسول صلى الله الله عليه وسلم علينا في امور ديننا ديننا. قال وقولهم قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا الذي يؤخرك؟ وارادوا انه صلى الله عليه - 00:14:16

وسلم قدمك في الصلاة بنا ايام مرضه فصلينا ورائك بامرها فمن ذا الذي يؤخرك بعد تقديمها ايها؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال حياته بما يبين للصحابة انه احق الناس بالخلافة بعده. فلذلك اتفقوا عليه واجتمعوا فانتفعوا بمكانه والله - 00:14:36

وارتفعوا به وارتفعوا. حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف لما عبد الله ولما قيل له ما يابا هريرة قام بحجة بحجة صحة قوله فصدقه بحجة صحة قوله قام بحجة صحة - 00:14:56

قوله فصدقه فيه واقروا به. نعم. بناء على هذه الاحاديث اختلف اهل السنة هل ثبتت امامه ابي بكر رضي الله تعالى بالنص الواضح الجري ام بالنص الخفي ام بالانتخاب اقوام ثلاثة قيل ثبتت بالنص الواضح الجليل بناء على - 00:15:16

ما ورد من احاديث تقدمه في الامامة وتقدمه في السؤال اذا جاء القاسم واراد رسول الله فلم يجده عليه الصلاة والسلام وقيل بالانتخاب والمسألة سهلة والمسألة الخلاف فيها سائغ والاقرب والله اعلم - 00:15:36

ان امامه ابي بكر ثبتت بالنص الخفي. ثبتت بالنص الخفي والا لما اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقية بنى ساعدة حيث قال بعض الصحابة من المهاجرين والانصار قالوا منا امير ومنكم امير. فلو كان هناك نص واضح - 00:15:56

جلي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في استخلاف أبي بكر لما اختلف الصحابة رضي الله عنهم ولا ولا وسعهم ان يختلطوا في ذلك فالاقرب والله اعلم ان امامة ابي بكر ثبتت بالنص الخفي والمسألة كما قلنا سهلة. نعم. قال رحمة الله ثم خلافة عمر - 00:16:16 عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه باستخلاف أبي بكر رضي الله عنه اية. واتفاق الصحابة عليه بعده وانجاز الله سبحانه بمكانه في اعلاء واعظام شأنه وعده. قال قال ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجماع اهل الشورى واجماع الاصحاب كافة - 00:16:36 الذين استخلفهم رسول الله وهم الستة الذين مات رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو عنهم راض. نعم قال واجماع الاصحاب كافة. ورضاهم به حتى جعل الامر اليهم. ثم خلافة علي رضي الله عنه ببيعة الصحابة اية عرفه ورأه - 00:16:56 كل منهم رضي الله عنهم احق احق الخلق واولاهم في ذلك الوقت بالخلافة. ولم يستجيزوا عصيانه وخلافه. فكان هؤلاء الاربعة الخلفاء راشدين الذين نسأل الله بهم الدين وقهرون بعدهم الملحدين. وقوى بمكانهم الاسلام. ورفع في ايامهم للحق الاعلام. ونور بضيائهم - 00:17:16

ونورهم وبهائهم الظلام. وحقق بخلافتهم وعده السابق في قوله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخفون لانهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا - 00:17:36

ابة وفي قوله اشداء على الكفار فمن احبهم وتولاهم ودعا لهم ورعى حقهم وعرفوا فضلهم فاز في الفائزين. ومن ابغضهم وسبهم وهم الى ما تنسبهم الى ما تنسبهم. الروافض والخوارج لعنهم الله. فقد هلك مع الهاشميين. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:56

لا تصحوا اصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله. قوله فيما رواه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام او ذكره عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لا واصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله هذان حديثان الاول قوله لا تسبوا اصحابي وتمام الحديث - 00:18:16 قوله عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي. والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل او لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدكم ولا نصبيه. والحديث الاخر فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. قوله من سب - 00:18:36

اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. ولا شك ان محبة الصحابة وتقديرهم واعظامهم والرفع من شأنهم من اعظم واجل القربات بل هذا من اصول اهل السنة. محبة الصحابة رضي الله عنهم وتعظيمهم وتوقيفهم والسكوت عما شجر بينهم - 00:18:56

هذا من الدين وهذا من الایمان بل هو اصل من اصول اهل السنة والجماعة. واما سبهم وتنقصهم فكفر وضلال كما عليه الرافضة والخوارج. نعم. قال رحمة الله وقال من احبهم فبحبي احبهم. ومن ابغضهم فيبغضي ابغضهم - 00:19:16 ومن اذاهم فقد اذاني ومن سبهم فعليه لعنة الله. ضعيف بهذا السياق. نعم. قال ويرى اصحاب الحديث الجمعة والعيدین وغيرهما من الصلوات خلف كل امام من مسلم برا كان او فاجرا. ويرون جهاد الكفرة معهم وان كانوا جورة فجرة. ويرون الدعاء لهم بالاصلاح والتوفيق - 00:19:36

ايها الصلاح ولا يرون الخروج عليهم بالسيف وان رأوا منهم العدول عن العدل الى الجور والحيث. ويرون قتال الفئة الbagية حتى ترجع الى طاعة الامام للعدل. نعم من عقائد اهل السنة واصولهم انهم يرون الصلاة خلف الائمة وان كانوا فجرا. يرون الصلاة خلف - 00:19:56

صلاوة الجمعة صلاة الجمعة والجماعات والعيدین. وان هذا من مسائلهم الكبرى. وكذلك يرون الجهاد معهم يرون الجهاد مع الائمة الفجرة وائمة الجور. وكذلك يرون الدعاء لهم. وقد كان بعض السلف - 00:20:16

لو كان في دعوة مستجابة لما جعلتها الا في ذي سلطان. لو كانت لي دعوة مستجابة لما جعلتها الا في ذي سلطان وكذلك من اصولهم ومسائلهم الكبرى انهم لا يرون الخروج على ولادة الامر بالسيف. وهذا من مسائلهم الكبرى - 00:20:36

ايضا وقد دلت الدلة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم على هذه المسألة الكبرى. من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم الا الولي عليه والفرآه يأتي شيئا من معصية الله فلا ينزع عن يدا من طاعته وليكره ما يأتي من معصية له - 00:20:56

وكذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم ستكون بعدي اثرة. ايش يعني اثرة؟ يعني استئثار بامور الدنيا. قال ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ عليه الصلاة والسلام. قال تسألونن تسألون الله الذي لكم - 00:21:16

وتؤدون الحق الذي عليكم. قال تسألون الله الذي لكم وتأدون الحق الذي عليكم. ومن حديث عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال قلنا يا رسول الله لا نسألك عن طاعة من اتقى ولكن نسألك عن من فعل و فعل فذكروا الشر. فقال عليه - 00:21:36

الصلاه والسلام اتقوا الله واسمعوا واطلوا. قال اتقوا الله واسمعوا واطبعوا. لذا فان الخروج على ولاده الامر هذا من من اسباب الخراب واسباب فساد الديار وهلاكها وهلاك الحق والنسل وضياع الامن - 00:21:56

وكل عاقل يرى هذا جليا فان الله تبارك وتعالى لم يجعل من سنته التي لا تختلف انه اذا خرج المسلمين على امامهم ان يصير الحال احسن مما كان عليه قبل. بل يصير الامر سوءا وشرا وفسادا اكثر واكثر - 00:22:16

اذا قال العالمة ابن القيم رحمة الله ولا يعرف ان طائفة خرجت على ذي سلطان الا وحققت من الشر. والفساد اضعاف اضعاف الخير الذي كان ترجوه تحقيقه. وكل شر يهون على - 00:22:36

ذهب الامن وامان الناس. بعض الناس يقول اليوم اعطيتني رغيف خبز ولا اريده الامان. والله لو عاش هذا الانسان ما عاشه الناس الذين خربت ديارهم والله ما قال هذا. والله ما قال هذا. اذا ذهب الامن اخواني لا دين يقام ولا دنيا تقوم ولا - 00:22:56

لا استقرار لا تأمن على ابنك ان يخرج الى مسافة عشر امتار. لا تأمن عليه ان يعود لك ويرجع. لذلك اخواني الخير كل الخير فيه في لزوم جماعة المسلمين والصبر حتى نلقى رسولنا صلى الله عليه وسلم على الحوض. نعم. ثم قال رحمة الله ويرون الكف عما - 00:23:16

بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وتطهير الاسننة عن ذكر ما يتضمن عيابا لهم ونقاضا فيهم. ويرون الترحم على جميعهم والموالاة لكافتهم وكذلك يرون تعظيم قدر ازواجه رضي الله عنهم والدعاء لهن ومعرفة فضلهم والاقرار بانهن امهات المؤمنين - 00:23:36

نعم هذا ايضا من اصول اهل السنة والجماعة. انهم يرون الكفة عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في العقيدة الواسطية قال ومن اصول اهل السنة والجماعة. السكوت - 00:23:56

او قال ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم تجاه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة والجماعة قلوبهم سليمة وصادفة تجاه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قيل يوما لعم بن عبدالعزيز - 00:24:16

رحمة الله تعالى ما تقول فيما جرى بين الصحابة؟ فقال تلك فتنة طهر الله سيفي منها فلا الطخ بها لسانى ثم تلى قول الله تبارك وتعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يفعلون يفعلون - 00:24:36

نعم. قال رحمة الله ويعتقدون ويشهدون ان احدا لا بد. ويعتقدون ويشهدون ان احدا لا تجب له الجنة وان كان عمله حسنا. وان كان عمله حسنا وطريقه مرتضى الا ان يتفضل الله عليه. فيوجها له - 00:24:56

وفضله. اذ عمل الخير الذي عمله لم يتيسر له الا بتيسير الله عز اسمه. فلو لم ييسره له ولو لم يهده لم يهتدي له ابدا. قال الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا. ولكن الله يذكر من يشاء. نعم. في ايات سواها. نعم - 00:25:16

فمذهب اهل السنة ان دخول الجنة انما يكون بمحض فضل الله تبارك وتعالى. لذا قال عليه الصلاه والسلام واعلم انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني - 00:25:36

برحمة منهم. نعم. قال ويعتقدون ويشفعون. قوله عليه الصلاه والسلام بعمله يعني ليس العمل مكافئا للجنة. انما العمل سبب لدخول الجنة. فالباء هنا في قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل احد منكم الجنة بعمله هي ماء ايش؟ باء باء الثمانية يعني ليس العمل ثمنا - 00:25:56

اما قوله جل وعلا عن دخول الجنة تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون الباء هنا باء ايش؟ السببية. يعني دخلتم الجنة بسبب عملكم. نعم. قال ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل لكل مخلوق اجل. وان نفسا لن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. واذا انقضى

اجل المرء فليس الا الموت - 00:26:26

وليس منه فوت. قال الله عز وجل ولكل امة اجل. فإذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. نعم. كما سبق به علم الله جل وعلا لابد ان يقع وكل انسان له اجل محظوم. ولن يتتجاوز اي انسان هذا الاجل. نعم. وقال - 00:26:56

تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتاباً مؤجلاً. ويشهدون ان من مات او قتل فقد انقضى اجله. قال الله عز وجل المعتزلة الذين يقولون الميت مقطوع عليه اجله وهذا باطل. يقولون الميت اذا مات بقتل فهذا قد قطع عليه اجله. ولو ترك - 00:27:16

قتل لما مات. ولا شك ان هذا باطل. نعم. قال قال الله عز وجل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى خادعهم وقال اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. ويعتقدون ان الله سبحانه خلق الشياطين يوسمون للادميين - 00:27:36

ويقصدون استذلالهم ويترصدون لهم. قال الله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اولياهم ليجادلوكم وان اطعتموه انكم لمشركون وان الله تعالى يسلطهم على من يشاء ويعصم من كيدهم ومكرهم من يشاء. قال الله عز وجل واستفرز من استطعت منه بصوتك واجلب - 00:27:56

بخيرك ورجلك وشاركتهم في الاموال والابوال وعدهم. وما يعدهم الشيطان الا غروراً. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا وقال انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتولونه الاية. قال ابن القيم رحمة الله العالمة - 00:28:16

طيب قال وفي خلق ابليس من الحكم ما لا يحيط به الا الله عز فابليس الذي هو اصل مادة الشر الله تعالى خلقه لحكم عظيمة ومنافع جليلة لا تتحقق هذه الحكم - 00:28:36

وهذه المنافع التي يحبها الله جل وعلا ويرضاها الا بوجود ابليس. فابليس كما هو معروف هو الذي يوسم للعباد كما ذكر المصنف. وهو الذي يضل اموات يغويهم. فبخلقه يترتب وعلى ذلك مصالح منافع. من ذلك ظهور عبادة الجهاد. فابليس هو الذي بسببه ظل - 00:28:56

ضالون وكفر الكافرون. اذا قام سوق الجهاد فانما ذلك بسبب اكفار ابليس لمن كفر فيقاتل اهل الاسلام اهل الكفران. كذلك ابليس في خلق اظهار لقدرة الله عز وجل على خلق المتضادات. رب العزة والجلال كما يخلق الخير يخلق كذلك - 00:29:26

الشرع في خلق ابليس اظهار لاسماء الله التي فيها معاني الرحمة. كالرحيم والتواب والغفار سبب ابليس يذنب المذنب ويعصي العاصي ثم يوفق الله تبارك وتعالى من اراد به خيراً الى التوبة والاستغفار فيتوب - 00:29:56

الله عليه ويستغفر المستغفر من ذنبه فيغفر الله له فتظهر اسماء الله عز وجل التي فيها معاني الرحمن والمغفرة والتوبة. ايضاً بابليس او بسبب ابليس تظهر اسماء الله عز وجل التي فيها ايش - 00:30:16

معاني الانتقام والجبروت والانتقام. بوجود ابليس يظهر الكفرة وال مجرمون والمعارضون للرسل عليهم الصلاة والسلام ينتقم الله تبارك وتعالى من عاد اولياه وعاد رسليه عليهم الصلاة والسلام وعاد المؤمنين فتظهر معاني اسماء الله تبارك وتعالى القدرة كالجبار والمنتقم. والعزيز ونحو هذه الاسماء. الى غير ذلك مما هو - 00:30:36

كثير جداً من حكم الله تبارك وتعالى. اذا ابليس هو اصل مادة الشر لكن في خلقه منافع وحكم عظيمة نعرف بعضاً منها ونجهض وكثيراً منها نعم. قال رحمة الله ويشهدون ان في الدنيا سحراً وسحرة. الا انهم لا يضرون احداً الا باذن الله عز وجل - 00:31:06

وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. قوله جل وعلا الا باذن الله. الاذن ايش اخواني هنا؟ الاذن الكوني. يعني الله يأذن كونا لا عن محبة ورضي يأذن كونا ان يؤثر هذا السحر. لا عن محبة فهناك اذن كوني كقوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا - 00:31:26

باذن الله وهناك اذن شرعي لقول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخلق الخيرات باذن الله. يعني يسبق بالخير وقد اذن الله لها لهذا السابق بان يسبق بالخيرات. باذنه الذي يحبه ويلقاه - 00:31:46

وتعالى. نعم. قال ومن سحر منهم واستعمل السحر واعتقد انه يضره ينفع بغير اذن الله فقد كفر اذا وصف ما يكفر به استتباب فان تاب والا ضربت عنقه. واذا وصف ما ليس بکفر او تكلم بما لا يفهم نهي عنه فان عاد فان عاد عذر - 00:32:06

نعم هذا مذهب الامام الشافعي عليه رحمة الله تعالى ان الساحر يفصل في حكمه. فان كان يتعاطى الكفر فانه كافر بذلك وان كان لا يتعاطى الكفر فانه لا يكفر بذلك. وهذا هو الصحيح خلافا لاكثر العلماء من الحنابلة والحنفية. الذين - 00:32:26

يررون انه كافر مطلقا. هل يقتل الساحر خلاف بين اهل العلم والذى هذا اليه الجمهور من العلماء انه يقتل مطلقا وذلك لخطورة السحر وعظيم ضرره وشدة خطره. وهذا هو الصحيح ان - 00:32:46

مطلقا بانه يفرق بين المرء وزوجه. ويمرض ويقتل بهذا السحر وكل ذلك كما هو معروف باذن الله تبارك وتعالى لكن الساحر على الصحيح كما هو مذهب الجمهور يقتل لشدة خطره وعظيم ضرره. هل تقبل توبة الساحر - 00:33:06

الصحيح انها تقبل اذا تاب قبل ان يتمكن منه. اما اذا تمكنا منه فله ان يتوب ولكن يقتل بالرغم من هذا زج لامثاله من السحرة المجرمين. نعم. قال وان قال السحر ليس بحرام وانا اعتقد اباحتة - 00:33:26

وجب قتلها لانه استباح ما اجمع المسلمين على تحريمه. نعم اذا عرف وعلم ان السحر حرم بالاجماع. ثم قال انا اعتقد حله لهذا كافر انه انتقد حل ما حرم بالاجماع. نعم. قال رحمة الله ويحرم اصحاب الحديث المskرة من يذكر المصنف رحمة الله جملة من ادابه - 00:33:46

اصحاب الحديث وبعض مسائلهم واعهدها نعم. المتخد من العنبر او الزبيب او التمر او العسل او الذرة او غير ذلك مما يسكر يحرمون قلبه وكثيره وينجسونه ويوجبون به الحد. نعم هذه المسألة فيما يbedo ذكرها المصنف ليظهر خلافه - 00:34:06

الحنفية فالحناف وطائفة من فقهاء الكوفة قالوا بتحريم غير امرى بقييد الاسكار. قالوا بتحريم غير الخمر بقييد الاسكار. والخمر معروف هو ما صنع خمرة من العنبر والنبيذ هو ما صنع وحمر من غير العنبر. كالزبيب الشعير التبر هذا - 00:34:26

سمى نبيلا الاحناف اتفقوا مع الجمهور في تحريم الخمر. لكنهم خالفوهم في تحريم النبيذ. فقالوا القليل من النبيذ لا بأس به. ما دام لم يصل لحد الاسكار. واما اذا اسكن فقالوا انه حرام. فالمصنف ذكر هذه المسألة - 00:34:56

خالفت الحنفية رحمة الله تعالى على الجميع. نعم. قال رحمة الله ويررون المصارعة الى اداء الصلوات واقامتها في اوائل الاوقات افضل من تأخير الى اواخر الاوقات. وهذا من عمل اهل السنة. من فضائل اصحاب الحديث انهم يسارعون في الاعمال الصالحة. ويبادرون في - 00:35:16

اداء الصلوات جماعة. نعم. قال ويوجبون قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام. نعم. وهذا مذهب الشافعية. خلافا لي. الجمعة على تفصيف المسألة ليس هذا محله. نعم. قال ويأمرون باتمام الركوع والسجود حتما واجبا. ويعدون اتمام الركوع والسجود - 00:35:36

نعم ويعدون اتمام الركوع والسجود بالطمأنينة فيهما والارتفاع من الركوع والانتصاب منه والطمأنينة فيه وكذلك الارتفاع من السجود والجلوس بين السجدين مهمين فيه من اركان الصلاة التي لا تصح الا بها. ويتوافقون بقيام الليل للصلوة بعد المنام. وبصلة الارحام وافشاء السلام واطعام الطعام - 00:35:56

والرحمة على الفقراء والمساكين والايتمام. والاهتمام بامور المسلمين والتعرف في المأكل والمشرب. والمنكح والملبس والسعى في الخيرات والامر بالمعروف والنهي يعني المنكر والبدارة الى فعل الخيرات اجمع واتقاء سوء العاقبة واتقاء سوء سوء عاقبة الطعام ويتوافقون بالحق - 00:36:16

الحق والصبر ويتحابون في الدين ويتحابون في فيه. نعم لقوله عليه الصلاة والسلام اوثق دور الايمان. يعني اقوى اقوى روابط الدين واعلى خصال الايمان التي يحبها الله تعالى ويرضاها. الحب في الله والبغض في الله. قال عليه الصلاة والسلام اوثق عرى الايمان - 00:36:36

الحب في الله والبغض في الله والموالاة في الله والمعاداة في الله. يعني ان تحب المرء لا تحبه الا من اجل الله. وان تكره المرء لا الا من اجل الله بما قام فيه من فجور او عصيان. نعم. قال ويتقون الجدال في الله والخصومات فيه. لا يجادلون في ذات الله - 00:36:56

ولا في صفاته انما يمرون النصوص كما جاءت كما قال السلف مما مر معنا امروها كما جاءت امروها كما جاءت لا ولا يخاصمون ولا

يخوضون بغير ما اعلمهم الله اياهم في الكتاب واعلمهم اياه رسوله صلى الله عليه وسلم في - 00:37:16

نعم. قال ويجانبون اهل البدع والضلالات. ويعادون اصحاب الاهواء والجهالات. ويقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم وباصحابه الذين هم النجوم بایهم اقتنوا اهتدوا. كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فيهم. نعم يقصد حديث اصحابك النجوم بایهم

اقتنيت مقتديتم - 00:37:36

هو حديث لا يصح بل هو موضوع. نعم. قال ويقتدون بالسلف الصالحين من ائمة الدين وعلماء المسلمين ويتمسكون بما كانوا به متمسكون من الدين المتبين والحق المبين. نعم والتمسك اخواني بهذه السلف فيه العصمة. وبغير ذلك فيه الهاك. التمسك - 00:37:56 بهدي السلف فيه العصمة. وبغير ذلك فيه الهاك. وقد قال الله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. من هم المؤمنون في زمن تنزل القرآن؟ هم الصحابة. قال ومن يشاقق - 00:38:16

يعني يخالف وينازع الرسول عليه الصلاة والسلام ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصله جهنم وساعته مصيره. هل يمكن ان يرتب الله عز وجل العذاب الاليم - 00:38:36

على من خاب على من خالف سبيل الصحابة رضي الله عنهم. ويكون هذا السبيل غير واضح ولا مبين لا يمكن. ابدا لا يمكن قال الله من خالف هذا السبيل فانه متوعد بالعذاب فلا بد ان يكون رب العزة والجلال قد ابان هذا السبيل. وقد بيته - 00:38:56

واضحا بلا ادنى شهادة. فسبيل السلف واضح. اذا النبي عليه الصلاة والسلام امر ايضا بالتمسك بسبيلهم. وطريقتهم حيث قال عليه الصلاة والسلام في حديث العرياض المشهور قال فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا تأملوا هذا الحديث اخواني -

00:39:16

يحتاجه الله الى محاضرات والى وقفات مع كل كلمة منه. قال فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. عضوا عليها بالنواخذة. شف ايش قال؟ قال عضوا عليها بالنوايا - 00:39:36

ايش معنى عضوا عليها بالنواخذة؟ يعني تمسكون بها. تمسكا شديدا اكيدا. قال عضوا عليها بالنواخذة. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. نعم. قال رحمة الله ويبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منه -

00:39:56

لله بالولاء والبراء. فكما انك تحب اهل الائمه وتحب اهل السنة. وتأنس بهم وتفرح بهم. كذلك انك لا تحب اهل البدعة. وليس هناك براء مطلق. في من كان من اهل القبلة. يعني كل من ثبت له - 00:40:16

الاسلام لابد ان يبذل له نوع ولاء. فليس هناك براء مطلق الا من الكافر. اما المسلم البدعي هذا لابد لابد ان يقع في قلبك تجاهه نوم ايش؟ ولاء. لكن بقدر ايمانه بقدر اسلامه بقدر سنته - 00:40:36

لكن هل يحب اهل البدعة؟ الاصل ان من كان مخالفا للسنة الظاهرة والمستتبنة انه لا يحب انه لا يحب على معنى المحبة التي تقتضي التواصل والتزاور وغير ذلك. نعم. قال ولا يحبونه - 00:40:56

ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين. ولا يناظرونهم ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم. والآثار عن السلف كثيرة ومنقوله في النهي عن مجادلة اهل البدع بل الفت مصنفات مفردة في هذا. نعم. قال ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي - 00:41:16

اذا مرت بالاذان الشافعي مع حفص الفرد مع انه امام الدنيا رحمة الله تعالى الامام الشافعي رفض ان يسمع من حفص اي شيء حتى اية فلما رجع في ذلك رحمة الله قال القلوب ضعيفة. وخشي ان يصيغ قلبه شيء مما يعلو - 00:41:36

ولا يستطيع ان يدفعهما عنه امام من ائمة الدنيا. رحمة الله تعالى. نعم. قال التي اذا مرت بالاذان وقررت في القلوب وجرت اليها من الوساوس والخطرات الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله عز وجل قوله واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى -

00:41:56

في حديث وغيره. وعلامات البدع على اهلها ظاهرة بادية. واظهروا اياتهم وعلاماتهم شدة معاداتهم لحملة اخبار النبي صلى الله عليه

وسلم واحتقارهم لهم وتسميتهم اياهم حشوية وظاهرة ومشبهة. نعم هذا اخواني هذا ايضاً مما يعرف ويعلم - [00:42:16](#)
ان اهل البدعة دائمًا ينذرون اهل السنة واهل الحديث بالفاظ شنيعة حتى ينفروا الناس عنها. فيصفونهم بالحشوية والحشوية كلمة [تطلق](#) ويراد بها حشو الناس. واراد الخلق هذا معنى حشوية ومن قديم الزمن واهل البدعة - [00:42:36](#)

اهل السنة بالحشوية ولهم اراض وانهم لا علم عندهم ولا فقه ولا عقل ولكنهم والله اعني اهل السنة هم الاعقولون. وهم الافضل وهم [الاحسن](#) لانهم اعتصمو ببركن شديد. اعتصموا بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله عليه السلام - [00:42:56](#)

صلة وما كان عليه سلف هذه الامة قوله وجهلة اي تجهيل لهم. لانهم لا يعرفون المعقولات وعلم الكلام الذي عليه وظاهرة يعني لا [يعرفون](#) الغوص في النصوص كما يغوصونهم بالباطل. وكذلك مشبهة فالجهمية - [00:43:16](#)

يرمون اهل السنة بالمشبهة معطلة الصفات يقولون عن اهل السنة المثبتة للصفات اثباتاً بلا تشبيه كن نفياً بلا عطيل يصفون وينذرون [اهل السنة](#) بماذا؟ بالمشبهة كذباً وافتراء فاهم اهل السنة لا يشبهون الله تبارك وتعالى بخلقه - [00:43:36](#)

بل يتبنون لرب العزة والجلال من الاسماء والصفات ما اخبرته الله لنفسه. واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتتجاوزون القرآن [والحديث](#). نعم. قال رحمة الله اعتقاداً منهم في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انها بمعزل عن العلم - [00:43:56](#)

وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة. ووساوهم صدورهم المظلمة وهواجس قلوبهم الخالية عن الخير العاطلة. وحجج بلشوا بهم الضاحضة الباطلة اولئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ايصارهم. ومن يهين الله فما له من مكرم. ان الله [يفعل ما](#) - [00:44:16](#)

يقول الحاكم رحمة الله في معرفة علوم الحديث يقول عهمنا في اسفارنا واوطاننا ان من ينسب الى نوع من الحاد والبدع لا ينظر الى [الطائفة المنصورة](#) الا بعين الحقاره ويسميه حشوية. هذا من - [00:44:36](#)

يرون اهل السنة والحديث واهل الاثر بانهم ضعاف العقول وانهم لا علم عندهم مع انهم والله الاعلم في في كتاب الله وفي سنة رسوله [عليه الصلاة والسلام](#) والافهم لمراد الله ومراد رسوله عليه الصلاة والسلام. ولكن لما كان اولئك قد غلوا في علومهم - [00:44:56](#) ومعارفهم الفلسفية. وكانوا ضعافاً فقراء. من علوم السنة وعلوم الكتاب. فانهم ينسبون اهل السنة الى ماذ؟ الى الجهل عيادة بالله. [نعم](#). ثم ساق بسانده رحمة الله الى احمد بن سنان للقطان يقول ليس في الدنيا مبتدع - [00:45:16](#)

الا وهو يبغض اهل الحديث. فاذا ابتدع الرجل نزعت حلاوة الحديث من قلبه. الله اكبر نعم. وبسماع المصنف الى محمد بن اسماعيل الترمذى. يقول كنت انا واحمد بن الحسين الترمذى عند امام الدين ابي عبد الله احمد بن حنبل. فقال له احمد بن الحسن يا ابا عبد الله ذكروا لابن قتيل - [00:45:36](#)

بمكة اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم سوء. من هذا الرجل ذكرهم بسوء. قال اصحاب الحديث قومك سوء. ايش رد عليه [الامام احمد رحمة الله](#)؟ فقام احمد بن حنبل وهو - [00:45:56](#)

وينفض ثوبه ويقول زنديق زنديق حتى دخل البيت. الامام احمد اخواني رحمة الله من اعجب ما ما قرأت فيما ذكره بالرجل [الحنبل](#)ي رحمة الله انه ما تكلم في احد الا وسقط. ما تكلم الامام احمد رحمة الله في احد الا وسقط. يعلق الحافظ ابن رجب يقول ذلك - [00:46:06](#)

بانه كان لا يتكلم في احد لحظ نفسه وانما كان يتكلم في اي احد خالف الدين لحفظ الله عز وجل. لا لحظ نفسه. فلذلك كانت كلماته [تقع](#) عند الناس ممكناً على القبول موقع الرضا. لان الله تعالى يجعل فيها النفع - [00:46:26](#)

الناس لانه ما اراد ان يذمه وان ينتقصه وان ينتقد لمجرد النقد او لحظ نفسه ابداً عن الشريعة وحفظاً لحياض نعم. وبسانده الى [ابن سلام](#) الفقيه يقول ليس شيء اثقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سمع الحديث وروايته - [00:46:46](#)

اخواني الذين يحرفون معاني النصوص ليس المراد به الالحاد المعاصر اليوم الذي يقوم على نفي نفي الصالح او وجود الله عز وجل انما المراد الالحاد هنا الذين يحركون معاني النصوص عن ظاهرها فكل من يحرف هذا يسمى ملحداً لانه الحد لانه ما لا في النص عما يجب فيه من الاثبات نعم - [00:47:06](#)

قال رحمة الله وسمعت الحاكم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه وهو يناظر رجلا فقال الشيخ ابو بكر حدثنا فلان فقال له الرجل دعنا من حدثنا الى متى حدثنا؟ فقال الشيخ له قم يا كافر فلا يحل لك ان تدخل داري بعد هذا ابدا. ثم التفت اليها وقال ما قلت - 00:47:26

لما حدث قط لا تدخل داري الا هذا. قال ابو قلابة الجوني رحمة الله تلميذ ابن عباس اذا حدثت رجلا بالسنة اذا حدثت الرجل بالسنة فقال انا من هذا واتي كتاب الله فاعلم انه ضال. قال فاعلم انه ضال. والامام احمد رحمة الله يقول من - 00:47:46
رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفاعة هلاكها. فرد السنة ورد احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وضلال. بل من انكر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:48:06
عليه وسلم قد قاله فانه كافر. تأمل من رد حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وعلم ان رسول الله وقد قاله مع ذلك رده وانكره هذا كافر. نعم. وباسناده رحمة الله يؤمن قول - 00:48:26

قول الامام قم يا كافر. انه علم ان هذا رد السنة. نعم. وباسناده رحمة الله الى ابي حاتم الحنظلي يقول علامة اهل البدع الواقعة في اهل الاثر وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشوية يريدون بذلك ابطال الاثار. نعم. وعلامة - 00:48:46
قدرية تسميتهم اهل السنة مجبرة. وعلامة الجهمية القديري الذين يسمون اهل السنة مدببة او مدبرة. هم المعتزلة الذين يقولون العبد هو خالق فعله هو خالق نفسه. واهل السنة يقولون الله تعالى خالق العبد و خالق فعله - 00:49:06
امنه ان اهل السنة يقولون بان العبد مجبر. واهل السنة يقولون ان العبد مختار. ولكن الله تعالى هو خالق العبد و خالق طريق فعله فالعبد يباشر الاعمال ويفعلها والله تبارك وتعالى هو خالقها و موجدها - 00:49:26

جل وعلا نعم قال الحنظلي علامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة. نعم لانهم نفاث معطلة الجهمية. فلان اهل السنة اثباتا بلا تشبيه ولا تمثيل. فان هذا عندهم تشبيه. نعم. واهل السنة ابعد الناس عن التشبيه والتمثيل. نعم. وقال - 00:49:46
ولامنة الرافضة تسميتهم اهل الاثر نابتة وناصبة. نابتة يعني احداث وادمار يعني بمعنى حشوية. وناصبة لانهم ويعتقدون كذبا وافتراء انهم لما انزلوا الصحابة جميعا منازلهم فانهم لذلك قد ناصبوا ال البيت العداء - 00:50:06
وهذا باطل. فان اهل السنة والجماعة من اصولهم احترام صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام جميعا. وحفظ بل من اصولهم حفظ ما حفظ منازل اهل البيت. وتقديرهم وتبجيلهم واحترامهم ومحبتهم. نعم - 00:50:26
قال ابو عثمان قلت وكل ذلك عصبية. ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو اصحاب الحديث. قلت انا رأيت اهل البدع في هذه الاسماء التي بها اهل السنة سلكوا معهم مسلك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا تنفس حسن من المصنف رحمة الله. حيث شبه حال المخالفين - 00:50:46

من السنة بحال المشركين الذين نوعوا في التهم التي رموا بها رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم. قال فانه مختزم القول فيه سماه بعضهم ساحرة وبعضهم كاهنا وبعضهم شاعرا وبعضهم مجنونا وبعضهم مفتونا وبعضهم مفتريا مخترقا كذابا. وكان النبي صلى الله عليه - 00:51:06

الله وسلم من تلك المعايب بعيدا بريئا. ولم يكن الا رسولنا مصطفى نبيا. قال الله عز وجل انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلما يستطيعون سبيلا. كذلك المبتدعة خذلهم الله اقتسموا القول في حملة اخباره ونقلت اثاره ورواية احاديثه المقتضين بسننته فسماهم بعضهم حشوية وبعضهم مشدد - 00:51:26

وبعضهم نابتة وبعضهم ناصبة وبعضهم جبرية. واصحاب الحديث عصامة من هذه المعايب بريئة نقية زكية تقية. وليس الا اهل السنة المضدية. والسيرۃ المرضیۃ والسبیل السویۃ والحجج البالغة القویۃ. قد وفقهم الله جل جلاله. هذا الكلام کلام - 00:51:46
طيب لا يحتاج الى تعلیق. تأملوا نعم. قال رحمة الله قد وفقهم الله جل جلاله لاتباع كتابه ووحیه وخطابه. والاقتداء برسوله في التي امر فيها امته بالمعروف من القول والعمل. وزجرهم فيها عن المنکر منها واعانهم على التمسک بسیرته. والاتداء بملازمة سننته - 00:52:06

وشرح صدورهم لمحبته ومحبة ائمة شريعته وعلماء امته. لذلك اهل السنة يذكرون دائمًا للناس. الاثر المعروف اذا استطعت ان تحك رأسك او اذا استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل. فااهل السنة دائمًا يعظمونه. السنة ويعظمون الصحابة - 00:52:26

ابي ولا يصدرون الا عن اثر صحيح. او عن حديث مستقيم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا يعارضون هذه السنن لا بالعقل ولا الاراء ولا بالاذواق ولا بالمواجع ولا بالمنامات. انما يصدرون عن كتاب الله جل وعلا وعن سنة رسوله عليه الصلاة - 00:52:46

لا يقدمونه على ذلك شيئاً ولا يكون عن ذلك حولاً. نعم. قال رحمه الله ومن احب قوماً فهو منهم يوم القيمة بحكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. واحدى علامات اهل السنة حبهم لائمة السنة وعلمائها وانصارها واولئكها - 00:53:06

لأنه من اعظم الولاءات. من اعظم الولاء للاخوة ان يحب السنّي علماءه وائمه. الذين بصروه الدين وبينوا له السبيل والطريق المستقيم. ودلوه على الحق الواضح المبين. الذي لا يختلف فيه الا اهواه. نعم. قال وبغضهم لائمة البدع الذين يدعون الى النار ويدلون اصحابهم على دار - 00:53:26

وكان من البراءة. هنا من البراءة فان اهل السنة يبرؤون كذلك من حال اهل البدع والضلال. الذين يدلون الناس على النار عيادة بالله قال وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحب علماء السنة. فضلاً منه جل جلاله ومنه. وباسناده الى كتبية ابن سعيد - 00:53:56

وقرأ عليهم كتاب الايمان له فكان في اخره. فاذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك ومالك بن انس والاواعي وشعبة وابن المبارك وابا الاحوص وشريكه ووكيعه. ويحيى ابن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي. فاعلم انه صاحب سنة. اخواني نقول من رأيته اليوم يحب - 00:54:16

الالباني وابن باز وابن عثيمين فاعلم انه صاحب سنة. اي نعم. قال احمد بن سلمة رحمه الله فالحقت بخطه تحته ويحيى ابن يحيى واحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوية. فلما انتهى الى هذا الموضع نظر اليها اهل نيسابور وقال هؤلاء القوم يتذمرون ليحيى ابن يحيى فقلنا - 00:54:36

له يا ابا رجاء ما يحيى ابن يحيى؟ قال رجل صالح امام المسلمين. واسحاق ابن ابراهيم امام واحمد بن حنبل اكبر من سميتهم قل لهم نعم. وانا الحقت بهؤلاء الذين ذكرهم قتبة. الحقائق اقواما اخرين من ينبغى حبهم وموالاتهم والدعاء لهم - 00:54:56

نعم. ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمة اهل الحديث الذين بهم يقتدون وبهديهم يهتدون ومن جملتهم ومتابعيهم وشيعتهم انفسهم يعودون وفي اتباعهم اثارهم يجدون جماعة - 00:55:16

جماعه الاخرين. منهم محمد بن ادريس الشافعي المطابي. ان يسوق اسماء ائمة التي اراد ان يذكرهم مما ينبعى حبهم وتعظيمهم هم ائمة سنة رحمة الله تعالى عليهم جميعاً. نعم. الامام المقدم والسيد العظيم العظيم المنة على اهل الاسلام والسنة. الموفق الملقب - 00:55:36

المسدد الذي عمل في دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم من النصر لهما. والذب عنهما ما لم يعمله احد من علماء عصره ومن بعدهم من هم الذين كانوا قبل الشافعي رحمه الله كسعيد ابن جبير والزهري والشعبي والتيمي ومن بعدهم كالبيت ابن سعد والاواعي والثوري وسفيان - 00:55:56

ابن عبيدة الهلالي وحماد ابن سلمة وحماد ابن زيد. ويونس ابن عبيدة وايوب وابن عون ونظرائهم. ومن بعدهم مثل يزيد يزيد ابن في هارون وعبدالرzaق وجرير بن عبد الحميد. ومن بعدهم مثل محمد بن يحيى الذهني ومحمد بن اسماعيل البخاري. ومسلم بن الحاج القشيري وابي - 00:56:16

وابي زرعة الرازي وابي حاتم وابنه ومحمد ابن مسلم ابن واره ومحمد ابن اسلم الطوسي وعثمان ابن سعيد ومحمد ابن اسحاق ابن خزيمة الذي كان يدعى امام الائمة والعمري كان امام الائمة في عصره ووقته. وابي يعقوب اسحاق بن اسماعيل - 00:56:36

ووجدي من قبل وجدي من قبل ابوي ابى سعيد يحيى ابن منصور الزاهد الهروي وعلي بن حمدوه الصابوني وهو لديه سيفي السنة

ابي عبدالله الصابوني وابي عبدالرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنة الذين كانوا متمسكين بها ناصرين لها داعين - 00:56:56
اليها دالين عليها. وهذه الجملة التي اتبتها في هذا الجزء كانت معتقد جميعهم. لم يخالف فيها بعضهم بل اجمعوا كل على كلها واتفقوا مع ذلك على القول بقهر اهل البدع وان للهم واخزائهم وابعادهم واقصائهم والتبعاد منهم ومن مصاحبتهم - 00:57:16
معاشرتهم والتقرب الى الله عز وجل بمحابيتهم ومحاجرتهم. قال الاستاذ الامام رحمة الله. هذا من كلام النساخ ليس من كلام المصنف رحمة نعم. يعنون به المصنف ابو عثمان رحمة الله. نعم. قال وانا بفضل الله عز وجل متبع لاثارهم مستضي بالوانه - 00:57:36

00:57:56

ي بهذه المحدثات من البدع التي اشتهرت فيما بين المسلمين وظهرت وانتشرت. ولو جرت واحدة منها على لسان واحد في عصر اولئك الائمة لهجروه وبدلوه ولذبوه واصابوه بكل سوء ومكره. ولا يغرن اخواني حفظهم الله كثرة اهل البدع. ووفور عددهم فان ذلك من امارات - 00:58:16

اقتراب الساعة اذا الرسول المصطفى صلى الله عليه واله وسلم قال ان من علامات الساعة واقتراها ان يقل العلم ويكثر الجهل. والعلم هو السنة الجهل هو البدعة. لذلك اخواني في هذا من المنافي ما الله به عليم. في ظهور البدع منافع عظيمة لاهل الایمان. من جملتها ان الله تعالى يمحن - 00:58:36

اهل الایمان ويعايز بين الصادقين وغيرهم. وكذلك من جملة هذه المنافع ان السنن تظهر فاذا قام اهل البدعة باظهار بدعهم قام اهل السنن باظهار السنن والشرائع والتوحيد. كذلك - 00:58:56

00:59:16

السنة اليها كان اجره اوفر واكثر من اجر من جرى على هذه الجملة في اوائل الاسلام والمملة. اذ رسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال له اجر وخمسين فقيلا خمسين منهم قال بل منكم وانما قال ذلك لمن يعمل بسنته عند فساد امته. وجدت في كتاب شيخ الامام جدي - 00:59:36

اسناد جده الى ابن شهاب الزهري. يقول كان ابو معاوية طرير يحدث هارون الرشيد. فحدثه بحديث ابي هريرة رضي الله عنه احتاج ادم وموسى فقال عيسى ابن جعفر كيف هذا الاسناد شيخ ابراهيم؟ نعم تعليم السنة افضل العبادة مئتي سنة طيب ابشر الله - 00:59:56

01:00:16

نادي جده الى ابن شهاب الزهري يقول تعليم سنة افضل من عبادة مئتي سنة. نعم يا اخوان لان في طلب العلم تعرف السنن وتجتنب البدع تعرف من يحبه الله تبارك وتعالى. وما يحبه رسوله عليه الصلاة والسلام. فتعليم السنة يا اخوة افضل من عبادة. لان في هذا -

الدفاع عن الدين الصحيح. ونشر السنة في في ركام البدع والضلالات والباطل. نعم. وباسناد المصنف الى عمرو ابن محمد يقول كان ابو معاوية الضرير يحدث هارون الرشيد فحدثه بحديث ابي هريرة رضي الله عنه احتاج ادم وموسى فقال عيسى ابن جعفر - 01:00:36

01:00:56

كيف هذا وبين ادم وموسى ما بينهما؟ قال فوثب به هارون وقال يحدثك عن رسول الله عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف؟ قال ما زال يقول حتى سكن عنه. لذلك اخواني من اخص مسائل اهل السنة تعظيم الاتباع في قلوب الناس - 01:01:16
وهذه مسألة اعيد ذكرها والتأكيد عليها وقد بدأت بها في اول مجلس. الناس اليوم اخواني يحتاجون الى تعظيم السنة في قلوبهم ويحتاجون الى ان يتجرذ في قلوبهم الاتباع. والا يعارضوا سنة - 01:01:16

الرسول عليه الصلاة والسلام باي شيء فمن اوجب الواجبات اليوم على طلبة العلم ومن اخص مسائل اهل السنة اليوم ان يعلم الناس الاتباع. وانه لا نجاة لكم الا بان تسلموا مطلقا لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. كما قال الله جل وعلا - [01:01:36](#) -
الا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما نعم قال رحمة الله هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويقابلها بالقبول - [01:01:56](#) -
التسليم والتصديق وينكر اشد الانكار على من يسلك فيها غير هذا الطريق الذي سلكه هارون الرشيد. نعم. رحمة الله مع من اعترض على الخبر في الصحيح الذي سمعه بكيف على طريق الانكار والاستبعاد له. ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يرد من [الرسول صلى الله عليه واله - 01:02:16](#)

وسلم جعلنا الله سبحانه من الذين يستمدون احسنه ويتمسكون في دنياهم مدة محياهم بالكتاب والسنة ابني الاهواء المضلة والاراء المضحلة والاسوء المذلة فضلا منه ومنه. اخره الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا - [01:02:36](#) -
محمد وعلى الله وصحابه وسلم. جزاك الله خير. اخواني او صيكم بوصايا. بها اختم. الوصية الاولى عليكم بالعلم. اخواني والله لا نجاة لنا ولكم الا بالعلم الصحيح. افضل ما حصلته النفوس هو العلم. ثم ثانيا - [01:02:56](#) -
يا كرام اعملوا بما تعلمتموه. هذا العلم اخواني اذا لم يوصلكم الى الله عز وجل فلا خير فيه. اذا لم يوصل هذا العلم قلبك الى الله تبارك وتعالى ولم يزدك حبا في الله فلا خير فيه. فراقب قلبك اثناء تعلمك. ثالثا - [01:03:16](#) -
زكوا انفسكم بالاخلاص. اذا لم يكن العبد مخلصا في تعلمه فلا يتعنى. العلم هذا اخواني يوصل الى الله تبارك وتعالى فاجتهدوا في تزكية نفوسكم بالاخلاص. تم اخيرا لا تنشغلوا يا اخوة بطيب وقال جرح وتعديل فلان - [01:03:36](#) -
فلان ضال هذا اخوانه يدعوه لاهله. انشغلوا بتحقيق منافعكم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظنا وايامكم. وهذا اخر العهد بكم في هذه اسأل الله جل وعلا الا يحرمنا وايامكم الخير والاجر والفضل. هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:03:56](#)